



© UNHCR / C. Sami

استراتيجية رصد احتجاز المهاجرين

الوحدة 3



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين





IDM
الوحدة 3

محتويات

محتويات

جدول المحتويات التفاعلي.
انقر على الفصول للتنقل

- 4 الفصل 1: أهداف التعلّم وهيكل الوحدة.
- 5 الفصل 2: سبب الحاجة إلى وضع استراتيجية للرصد.
- 6 الفصل 3: رصد الاحتجاز بوصفه جزءًا من استراتيجية الحماية الشاملة للمفوضية.
- 7 الفصل 4: ضمان إمكانية الوصول إلى أماكن الاحتجاز.
- الفصل الفرعي 1-4. سبب ضرورة وصول مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مرافق احتجاز المهاجرين..... 8
- 9 الفصل الفرعي 2-4. ماذا يستتبع «الوصول».
- 10 الفصل الفرعي 3-4. كيفية ضمان إمكانية الوصول.
- 12 الفصل 5: العناصر الأساسية لاستراتيجية رصد الاحتجاز.
- 13 الفصل الفرعي 1-5. السياق العام لاحتجاز المهاجرين.
- 14 الفصل الفرعي 2-5. وضع غايات وأهداف واضحة للرصد.
- 15 الفصل الفرعي 3-5. اختيار أماكن الاحتجاز التي يجب التركيز عليها.
- 16 الفصل الفرعي 4-5. وضع إطار زمني شامل لبرنامج الرصد.
- 17 الفصل الفرعي 5-5. طبيعة زيارات الرصد.
- 18 الفصل الفرعي 6-5. مدة زيارات الرصد ووتيرتها.
- 19 الفصل الفرعي 7-5. تشكيل فريق الرصد وحجمه.
- 20 الفصل الفرعي 8-5. التنسيق بين هيئات الرصد.

قائمة الرموز المستخدمة في الوحدة

اهداف التعليم

نشاط فكري

قراءة تكميلية

تقييم ذاتي



IDM
الوحدة 3

محتويات

21	الفصل 6: مهمة مؤقتة.....
23	الفصل 7: الدعوة بوصفها عنصرًا من عناصر استراتيجية رصد الاحتجاز.....
24	الفصل الفرعي 1-7. تعزيز التصديق على الصكوك الدولية وعمل فرق الرصد الأخرى.....
25	الفصل الفرعي 2-7. مساهمة هيئات الرصد الأخرى.....
26	الفصل 8: أنشطة متابعة استراتيجية الرصد.....
30	الفصل 9: تقييم عملية الرصد ومراجعتها.....
31	الفصل 10: مهمة مؤقتة.....
33	الفصل 11: الرسائل الرئيسية.....





الفصل 1

أهداف التعلُّم وهيكل الوحدة

بنهاية هذه الوحدة سيكون المشاركون قادرًا على: ✓

✓ وصف عناصر استراتيجية رصد الاحتجاز؛

✓ ووضع استراتيجية رصد الاحتجاز؛

✓ وسرد استراتيجيات الدعوة إلى دعم استراتيجية الرصد التي وُضعت على الصعيد القطري

يُرجى قراءة الفصول التالية بعناية، وإكمال المهام القصيرة الخاصة بها.

يجب أن تستغرق هذه الوحدة 45 دقيقة تقريبًا.





ثمة تفاعل مهم بين هذه الأربعة الثلاثة، وهذه الأربعة مكملة بعضها لبعض: فبدون تشريع وطني يعكس المعايير الدولية، لن يحدث احتجاز المهاجرين كما نُصَّ عليه في القانون الدولي. وبدون سياسات تعتمد على المعايير الدولية لترجمة تلك التشريعات إلى ممارسة فعلية، ستظل التشريعات حبراً على ورق. وأخيراً، إذا لم تنعكس السياسات على النحو الواجب في الممارسة العملية، فلن يكون الحال على أرض الواقع كما نصّت عليه التشريعات الوطنية التي قُصد منها تطبيق المعايير الدولية.

ولذلك من الأهمية بمكان أن تضع المفوضية إستراتيجية لرصد احتجاز المهاجرين على المستوى القطري، تأخذ في الاعتبار التفاعل بين هذه الأربعة الثلاثة.

سبب الحاجة إلى وضع استراتيجية للرصد

درّسنا في الوحدة 1 من برنامج التعلّم هذا الأسباب المختلفة لرصد احتجاز المهاجرين، واستقر في يقيننا أن الرصد ليس غايةً في حد ذاته. بدلاً من ذلك، فإن الرصد أداة الحماية التي يمكن أن تساعد في إحداث تغيير في التشريعات والسياسات و الأربعة العملية:

المستوى التشريعي

يمكن أن يساعد الرصد على ضمان امتثال التشريعات الوطنية للمعايير الدولية.

مستوى السياسات

يمكن أن يساعد الرصد على ضمان دعم تنفيذ التشريعات بسياسات تتوافق مع متطلبات القانون الدولي.

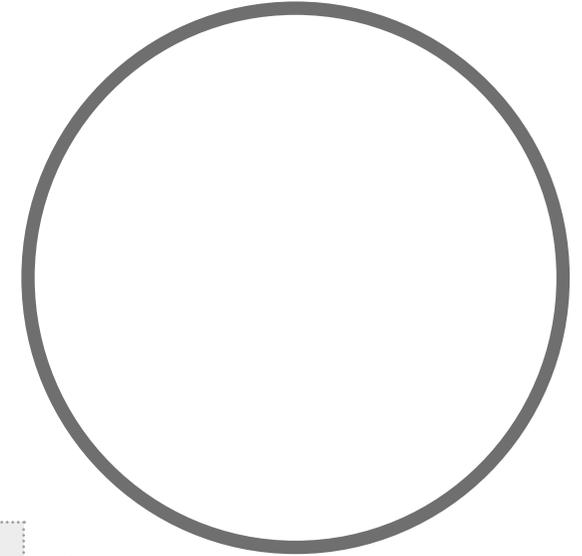
المستوى العملي

يمكن للرصد أن يساعد على ضمان ترجمة متطلبات السياسة إلى ممارسة بطريقة تحترم المعايير الدولية لتحقيق الامتثال الفعلي للمعايير الدولية على أرض الواقع.



رصد الاحتجاز بوصفه جزءًا من استراتيجية الحماية الشاملة للمفوضية

يجب عدم الخلط بين رصد الاحتجاز وزيارات الأفراد المحتجزين، أو تفسيره باعتباره مقتصرًا على ذلك، لأغراض مثل تسجيل بيانات اللاجئين أو تحديد صفته. يستتبع رصد الاحتجاز مجموعة واسعة من الأنشطة التي تشكل جميعها جزءًا من استراتيجية رصد الاحتجاز. وفقًا للفقرة 4-7 من سياسة مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن رصد الاحتجاز، يمكن أن يتضمن رصد الاحتجاز وظائف مختلفة.



انقر على كل دائرة
لتعلم المزيد

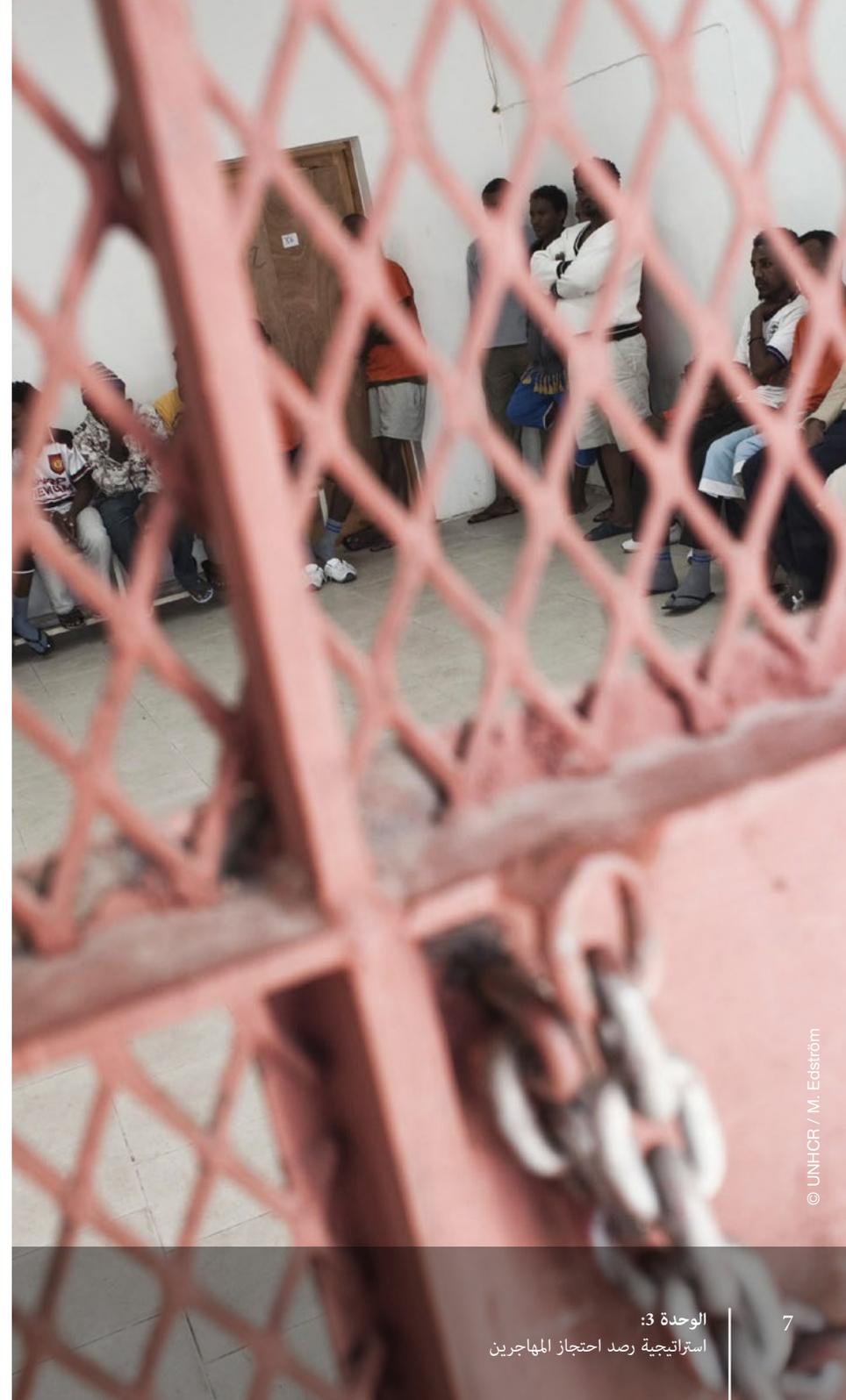


الفصل 4

ضمان إمكانية الوصول إلى أماكن الاحتجاز

وغني عن القول أنه بغية تخطيط ووضع استراتيجية للرصد، وبناءً على ذلك، إجراء زيارات فعلية لمرافق احتجاز المهاجرين، يجب على هيئة الرصد ضمان إتاحة إمكانية الوصول المطلوب.

إذ ليس من المسلّمات أن يُتاح لمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إمكانية الوصول الكامل ودون إعاقة لأماكن الاحتجاز. على النقيض من ذلك، قد يجب التفاوض بحدّ مسبقاً في إمكانية الوصول، وإعطاؤه الشكل الرسمي في الممارسة العملية بإقرار السلطات المعنية عن طريق الاتفاقات المكتوبة أو المذكرات أو خطابات التفاهم، على سبيل المثال، أو عن طريق أحكام قانونية محددة. ونتيجةً لهذا، يجب أن يُشكل التفاوض على إمكانية الوصول جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية رصد احتجاز المهاجرين.





الفصل الفرعي 1-4. سببُ ضرورة وصول مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مرافق احتجاز المهاجرين

اللاجئين لعام 1950، وفي المادة 35 من اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، والمادة 2 من بروتوكولها لعام 1967 الخاص بوضع اللاجئين، وفي الصكوك الإقليمية للاجئين وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ويُتوقَّع أن تتعاون الدول مع المفوض السامي في ممارسة هذه المسؤوليات الإشرافية، بما في ذلك في أماكن الاحتجاز. لذلك يجب أن تُمنح المفوضية وصولاً فورياً ودون عوائق إلى طالبي اللجوء واللاجئين وعديمي الجنسية أينما وُجدوا، ومنه وقت احتجازهم. ويستلزم جزءً من المسؤوليات الإشرافية للمفوضية الوصول إلى أماكن الاحتجاز وزيارتها، بالإضافة إلى التدخل مع السلطات ودعمها لتحسين ظروف الاحتجاز. وينطبق هذا فيما يخص الحالات الفردية، وفيما يتعلق بمعالجة أوجه القصور على نطاق المنظومة.



تذكَّر أنه بوصفه جزءاً من ولاية المفوضية الخاصة بحماية اللاجئين وعديمي الجنسية، بالتعاون مع الحكومات، لإيجاد حلول لمحتهم، يُشكل احتجاز طالبي اللجوء واللاجئين وعديمي الجنسية مصدر قلق للمنظمة. ونظراً للطابع الخاص الذي يُميز طالبي اللجوء واللاجئين وعديمي الجنسية بوصفهم أشخاصاً غير مشمولين بالحماية من بلدانهم، فإن للمفوضية الحق في التدخل المباشر نيابةً عنهم، وتضطلع بالمسؤولية عن ذلك؛ ذلك أنهم قد لا يجدون من يمثلهم قانونياً في المحافل الدولية. وتوكل إلى المفوض السامي لشؤون اللاجئين أيضاً مسؤولية الإشراف على تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بحماية اللاجئين، المنصوص عليها بجلاء في الفقرة 8(أ) من النظام الأساسي لمكتب المفوض السامي لشؤون



الوصول إلى الأماكن	<ul style="list-style-type: none">• الوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز دون عوائق• حرية اختيار أماكن الاحتجاز المقصودة بالزيارة• حرية اختيار المواقع المقصودة بالزيارة داخل مكان الاحتجاز
الوصول إلى المحتجزين	<ul style="list-style-type: none">• الوصول إلى جميع المحتجزين في مكان الاحتجاز• إجراء مقابلات شخصية مع المحتجزين، بالاستعانة بمترجم فوري إذا لزم الأمر، وحرية اختيار المحتجزين لإجراء مقابلات معهم• ضمانات ضد الأعمال الانتقامية• إمكانية إجراء زيارات متابعة
الوصول إلى الموظفين وغيرهم من العاملين في مكان الاحتجاز	<ul style="list-style-type: none">• مقابلات خاصة مع الموظفين، بالاستعانة بمترجم إذا لزم الأمر
الحصول على جميع المعلومات عن المحتجزين	<ul style="list-style-type: none">• جميع المعلومات عن المهاجرين المحتجزين، ومنها سجلات السماح بالدخول والسجلات الطبية وغيرها من الوثائق، والالتزام بمبادئ حماية البيانات
توقيت الزيارات ومدتها والإخطار بها	<ul style="list-style-type: none">• قد تكون الزيارات معلناً عنها أو غير معلن عنها• وقد تُجرى الزيارات المعلنة بإرسال إخطار موجز بها، حيث يكون لموظفي الرصد حرية تحديد توقيت الزيارة ومدتها، مع أخذ ضرورة احترام التشغيل المنظم لمكان الاحتجاز في جميع الأوقات بعين الاعتبار.
متابعة الزيارات	<ul style="list-style-type: none">• قد يُصدر موظفو الرصد تقريراً يجوز نشره علناً

الفصل الفرعي 2-4. ماذا يستتبع «الوصول»

عندما يُمنح الإذن بالوصول يجب وضع شروط وأحكام الوصول بوضوح كتابةً؛ لضمان وضوح طبيعة الوصول ونطاقه لجميع الأطراف.

من الأهمية أن ينظر موظفو الرصد بعناية: هل يُتيح الوصول المأذون لهم فيه إجراء زيارات رصد كاملة للاحتجاز (راجع الوحدة 4 من برنامج التعلّم هذا لمعرفة تفاصيل ما يستتبعه هذا النوع من الزيارة). يجب أن يشمل الوصول ما يلي:

الفصل الفرعي 3-4. كيفية ضمان إمكانية الوصول

يمكن إتاحة الوصول في بعض البلدان بموجب القانون أو اللوائح أو بموجب مذكرة تفاهم محددة أو اتفاق مماثل. في بلدان أخرى، قد تحتاج المفوضية إلى التفكير استراتيجياً بشأن ضمان ذلك الوصول ومستويات الوصول التي يجب التفاوض فيها في مراحل محددة من استراتيجية الرصد.

لا ينبغي افتراض أنه سيُتاح للمفوضية وصول كامل ودون عوائق إلى جميع مرافق احتجاز المهاجرين. سيجب التفاوض قبل ذلك في إمكانية الوصول دائماً. وفي بعض الأحيان يجب تقديم تنازلات لضمان تنفيذ أنشطة رصد الاحتجاز بنجاح.

فضمان الوصول عملية معقدة. وقد تختلف كيفية ضمان الوصول وفقاً لعدة عوامل، منها ما يلي:

الإطار القانوني (خاصةً في البلدان غير الموقعة على اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين) ←

الشراكات والاتفاقات مع هيئات الرصد الأخرى ←

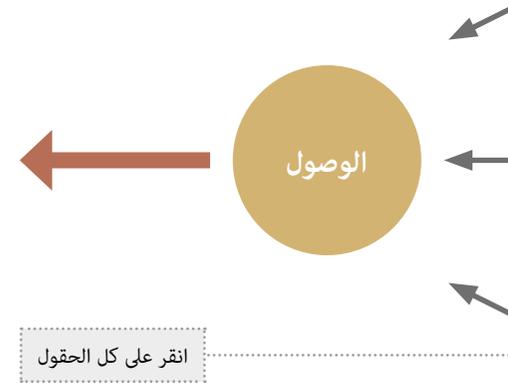
مستوى المشاركة التنفيذية مع السكان المشمولين باختصاص المفوضية ←

درجة التعاون السابق مع السلطات في المجالات ذات الصلة (مثل تحديد صفة اللاجئ وإعادة التوطين) ←



الفصل الفرعي 1-3-4. التفاوض في إمكانية الوصول

العامل الأساسي الواجب مراعاته هو كيفية إضفاء الصفة الرسمية على الوصول بطريقة تتوافق مع أهدافك الاستراتيجية للرصد. قد تتضمن إجراءات التفاوض في إمكانية الوصول ما يلي:



مهم! أياً كانت القرارات التي تُتخذ بشأن التفاوض في إمكانية الوصول إلى مرافق احتجاز المهاجرين، يجب على المفوضية أن تظل دائماً مخلصاً لولايتها، ويجب ألا تتخلى عنها أبداً.



الفصل 5

العناصر الأساسية لاستراتيجية رصد الاحتجاز

لزيادة أثر رصد الاحتجاز للحد الأقصى يجب أخذ سياق الهجرة الخاص (انظر الوحدة 2 من برنامج التعلّم هذا) بعين الاعتبار في مرحلة مبكرة من وضع استراتيجية الرصد، ومنها إعداد برنامج الزيارات.

يجب مراعاة العناصر التالية عند وضع استراتيجية الرصد:

انقر على كلٍّ من هذه لمعرفة المزيد.





الفصل الفرعي 1-5. السياق العام لاحتجاز المهاجرين

يحتاج موظفو الرصد إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الأساسية عن السياق الاجتماعي والسياسي والقانوني الذي يحدث فيه احتجاز المهاجرين. يعني هذا:

فَهم السياق
العام لاحتجاز
المهاجرين

انقر على السهام التي
تحتوي على أنواع الإجراءات
لمعرفة المزيد.

الفصل الفرعي 2-5. وضع غايات وأهداف واضحة للرصد

لبرنامج رصد الاحتجاز ثلاثة أهداف شاملة:

ضمان عدم احتجاز المهاجرين المحتجزين
احتجازاً تعسفياً أو غير قانوني



ضمان حصول المهاجرين المحتجزين بفعالية
على الحماية والوصول إلى إجراءات الهجرة



ضمان احتجاز المهاجرين المحتجزين في
ظروف تمتثل لمعايير حقوق الإنسان الدولية



تذكر أن عملية الرصد يمكن أن تكون باهظة التكلفة وكثيفة العمالة على حدٍ سواء، ولذلك من الأهمية بمكان وضع استراتيجية رصد تتضمن أهدافاً واضحة وقابلة للتحقيق حتى لا تنهار جهود الرصد في ظل الإجهاد الناتج عن الطموح المفرط.

يجب أن تكون أهدافك للرصد محدّدة قدر الإمكان، بحيث يمكن أن تؤدي إلى نتائج قابلة للقياس. عند الإعداد لزيارة معينة، يمكن حينئذٍ وضع أهداف أكثر تفصيلاً.



قد يتأثر اختيار الأماكن التي يجب رصدها بما يلي:

<ul style="list-style-type: none">• مرافق الوافدين والمرافق الحدودية• عملية النقل• مراكز المغادرة أو الترحيل• مرافق ما بعد الترحيل أو الاستقبال في البلد الأصلي أو في بلد ثالث.	<p>الحاجة إلى رصد مختلف مراحل عملية احتجاز المهاجرين</p>
<ul style="list-style-type: none">• الأماكن التي يتوفر بها معلومات قليلة• الأماكن التي تؤوي أشخاصاً معرضين لأوضاع هشة / مخاطر• الأماكن التي يتردد عليها طالبو اللجوء بمعدل مرتفع• الأماكن الشديدة المخاطر، مثل المؤسسات التي لديها سجل موثق من المشاكل	<p>وجود مخاطر محتملة وفعّلية على المحتجزين.</p>

الفصل الفرعي 3-5. اختيار أماكن الاحتجاز التي يجب التركيز عليها

من المستصوب أن ترسم هيئة الرصد خرائط أولية لجميع أماكن احتجاز طالبي اللجوء والمهاجرين. وبينما يُتوقَّع أن يتوفر لدى السلطات هذه المعلومات، فهذه المعلومات قد تكون:

- **غير موثوقة.** قد تتبَّع السلطات طريقتها الخاصة في تحديد هل هناك مكان معين ليكون مرفقاً للاحتجاز أم لا، غير أن هذا التصنيف قد لا يتوافق مع المعايير التي نص عليها القانون الدولي.
- **غير مكتملة.** قد تدير سلطات مختلفة مرافق مختلفة، الأمر الذي قد يجعل أي جمع مركزي للمعلومات غير موثوق به؛ نتيجة احتمال وجود تناقضات بين السلطات المختلفة.
- **متعدِّد الوصول إليها.** لأسباب عديدة، قد لا ترعَّب السلطات في تقاسم المعلومات مع هيئة الرصد.

تذكَّر أن احتجاز المهاجرين يمكن أن يحدث في عدد كبير من **الإماكن**. علاوة على ذلك، يُحتجَز المهاجرون غالباً في أماكن نائية.

الفصل الفرعي 4-5. وضع إطار زمني شامل لبرنامج الرصد

إن رصد الاحتجاز عملية تُطوّر بمرور الزمن، وتستتبع دورة واضحة من الأنشطة. ولهذا السبب، عند إعداد الإطار الزمني للرصد، يجب النظر بعناية فيما يلي:

الولاية

ما الولاية المخوَّلة لهيئة الرصد؟ ما زيارات الرصد الممكنة واقعيًا؟

المحتوى

هل الهدف العام هو رسم صورة أساسية شاملة لسياق احتجاز المهاجرين في البلد؟
أم أن الهدف هو دراسة جانب معين (مثل توفير المساعدة القانونية للمحتجزين) أم النظر في حالة مجموعة معينة من المحتجزين (مثل الأشخاص ذوي الإعاقة)؟

اللوجستيات

- كم عدد مرافق الاحتجاز الموجودة؟
- ما مواقعها؟
- كم عدد موظفي الرصد الموجودين؟
- ما التمويل المتوفر لزيارات الرصد؟

من المستصوب وضع إطار زمني طويل الأجل لدورة زيارات الرصد. يجب أن يكون الرصد متواترًا قدر الإمكان، وتشمل الدورة زيارات متابعة ومعاودة الزيارة. يجب أن تمتد دورة الرصد الكاملة وقتًا كافيًا للسماح بالرصد، وتقييم أي تغييرات ناتجة عنه، ومراجعة استدامة أي تغييرات.



الفصل الفرعي 5-5. طبيعة زيارات الرصد

عند وضع استراتيجية رصد الاحتجاز، يجب على موظفي الرصد النظر بعناية في طبيعة الزيارات التي ستجرى؛ لأن لكل نوع من الزيارات مزاياه ومساوئه.

← **الزيارات المعلنة.** يُعلن عن هذه الزيارات للسلطات سابقًا، وهو ما يسمح لهم بالإعداد لها، وبسبب ذلك تفقد عنصر المفاجأة. ويعني هذا أن موظفي الرصد في الزيارات المعلنة أقل احتمالاً أن يروا المرفق على حالته اليومية. وهذا عيبها. غير أنه للزيارات المعلنة ميزة أيضًا: فالسلطات على علم بالزيارة القادمة، وبناءً على ذلك، لا بُد أنها قادرة على تقديم التسهيلات للزيارة بالكامل، ومنها جميع طلبات للمعلومات، وغيرها. ومع ذلك، لا يُتوقع أن يحقق إجراء زيارات رصد معلنة فقط أهداف رصد احتجاز المهاجرين.

زيارات معلنة

مجمعة

زيارات غير معلنة

← **الزيارات غير المعلنة.** لهذه الزيارات ميزة كبيرة وهي عنصر المفاجأة. إذ إن الزيارات غير المعلنة تسمح لموظفي الرصد بمعاينة مرفق احتجاز المهاجرين على حالة تشغيله المعتاد. بيد أن عيب الزيارات غير المعلنة يقع أيضًا على كاهل عنصر المفاجأة: فإذا لم تكن السلطات على علم بالزيارة فلن يمكنها إعداد جميع الوثائق التي قد تكون مطلوبة. من الممكن ألا يتمكن موظفو الرصد من فحص وثائق معينة أو مقابلة محتجزين معينين أو حتى السلطات نفسها، لأنها قد لا تكون موجودة لأسباب **مبشروعة**.

← **المجمعة.** ويُستمد الجمع بين زيارات الرصد المعلنة وغير المعلنة من نقاط القوة في كلٍّ من هذه النهج، ويحاول أن يحقق توازنًا بين إحاطة السلطات علمًا بالزيارة سابقًا، والوصول غير المعلن إلى مرفق الاحتجاز. وعادةً ما يكون الجمع بين الزيارات المعلنة وغير المعلنة الطريقة الأكثر فعالية لتنفيذ رصد الاحتجاز.



IDM
الوحدة 3



الفصل الفرعي 5-6. مدة زيارات الرصد ووتيرتها

تعتمد مدة زيارات الرصد على العديد من المتغيرات. انقر على الرسم البياني أدناه لمعرفة المزيد.

انقر على كل
محتوى لرؤية
المزيد



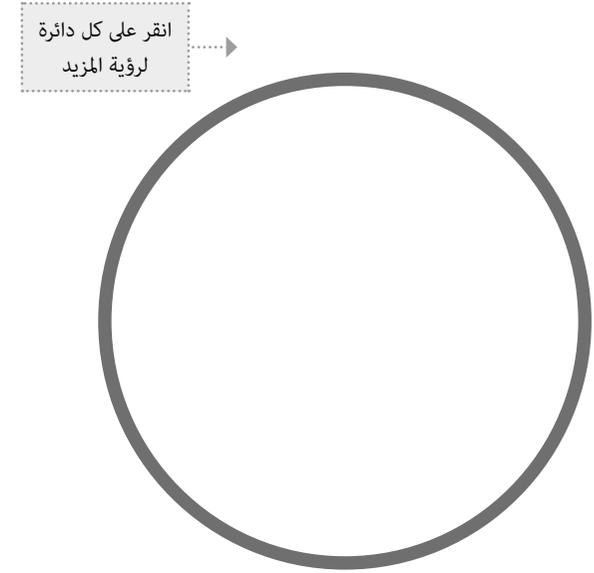
في جميع الحالات، يجب على موظفي الرصد التحلي بالمرونة حتى يتمكنوا من الاستجابة للمشكلات أو الحوادث غير المتوقعة.

عند النظر في استراتيجية رصد احتجاز المهاجرين، يجب أن يفكر موظفو الرصد أيضًا في وتيرة الزيارات. تعتمد وتيرة الزيارات على عوامل مثل عدد الأماكن الواجب زيارتها ومواقعها، والمشكلات المبلغ عنها بها، وتوافر فرق الرصد. ومع ذلك، أثبتت التجربة أن زيارات الرصد أكثر فعالية في منع التعذيب أو سوء المعاملة أو الإعادة القسرية، وفي تحقيق تحسُّن مستدام في جميع هذه المجالات، إذا أُجريت بصورة متكررة.



الفصل الفرعي 5-7. تشكيل فريق الرصد وحجمه

مثاليًا، يجب إسناد مهام تنفيذ الرصد دائماً إلى فريق. يجب مراعاة العوامل التالية عند تكوين فريق. انقر على كلٍّ منها لمعرفة المزيد.



في جميع الحالات، ينبغي تعيين شخص واحد لرئاسة الفريق وتنسيق الزيارة.

الفصل الفرعي 8-5. التنسيق بين هيئات الرصد

كما لوحظ في بعض البلدان، شهدت عمليات احتجاز المهاجرين زيادة متسارعة (انظر الوحدة 1 من برنامج التعلم هذا).

يستدعي هذا تنفيذ عمليات الرصد المنسقة والتعاونية. ويجب على هيئات رصد احتجاز المهاجرين أن يكمل بعضها عمل بعض مع تجنُّب التكرار، ربما من خلال شبكة رسمية. ويسمَّح هذا بما يلي:

انقر على كل حقل
لرؤية المزيد

عندما تضطلع هيئة وطنية بمهام الرصد، يجب عليها السعي إلى تحقيق التنسيق مع الهيئات الإقليمية والدولية مثل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، ومفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أو هيئات الرصد الإقليمية، مثل اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللإنسانية أو المهينة (CPT). يؤكد البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللإنسانية أو المهينة (OPCAT) على الاتصال المباشر بين الآليات الوقائية الوطنية (NPMs) واللجنة الفرعية لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللإنسانية أو المهينة (SPT) المعنية بالبروتوكول المذكور.

يُعزِّز كل هذا التنسيق في نهاية المطاف فعالية برنامج الرصد، ويجعله أكثر كفاءة في نظر السلطات.

نصيحة! تنسيق جهود رصد احتجاز المهاجرين

من المهم معرفة الجهات التي تُجري زيارات رصد احتجاز المهاجرين في بلد ما، وهل هناك هيئات أخرى تزور مرافق احتجاز المهاجرين لأسباب أخرى (على سبيل المثال تقديم الخدمات أو غيرها من المساعدات). ولفهم هذا يمكن إجراء عملية رسم خرائط تُنظِّم ولاية هذه الهيئات الأخرى وأهدافها إزاء احتجاز المهاجرين. على سبيل المثال، هل ترصد احتجاز المهاجرين، أم توفر خدمات تقديم المشورة؟

من الضروري بعدئذٍ الاجتماعُ بممثلي هذه الهيئات الأخرى لفهم ولايتهم وسير العمل في مرفق احتجاز المهاجرين فهمًا صحيحًا، والتأكد مما إذا كان تنسيق العمل ممكنًا وربما مفيدًا.

وقد يُتفق على طرائق ذلك التعاون بعد ذلك. ويمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، تنسيق توقيت زيارات الرصد؛ وتنسيق نطاق تغطية المرافق إذا أُتيحَت لهيئة رصد واحدة دون غيرها إمكانية الوصول إلى مكان معين لاحتجاز المهاجرين؛ ودراسة توصيات كل هيئة ومتابعة تنفيذها أو تعزيزها من خلال توصيات أخرى أو هما معًا.



مهمة مؤقتة

يُرجى قراءة العبارات التالية بعناية، وتمييزها بعلامة «صحيح» أو «خطأ».

صحيح	خطأ	
		1. يُشير رصد الاحتجاج بالضرورة إلى زيارة أفراد في مرافق احتجاز المهاجرين.
		2. يجب أن تأخذ استراتيجية احتجاز المهاجرين بعين الاعتبار التفاعل بين الصعدة التشريعية والسياساتية والعملية لاحتجاز المهاجرين في البلاد.
		3. عند التفاوض في إمكانية الوصول إلى مرافق احتجاز المهاجرين، لا يلزم تحديد الحاجة إلى إجراء مقابلات خاصة مع المحتجزين.
		4. ليس من الصواب أن تعتمد هيئة الرصد على قائمة مرافق الاحتجاز التي أعدتها السلطات؛ ذلك أن هذه القائمة قد تكون غير مكتملة أو غير موثوقة.



صحيح	خطأ	
		5. الزيارات غير المعلنة هي أفضل خيار ممكن دائماً.
		6. يُحتمل أن يحدد حجم مرفق الاحتجاز مدة زيارة الرصد.
		7. لا حاجة إلى وجود فريق رصد متعدد اللغات؛ ذلك أنه يمكن دائماً الاستعانة بمترجم.
		8. من المهم تنسيق أعمال الرصد مع هيئات الرصد الأخرى لضمان التكامل فيما بينها.

الفصل 7

الدعوة بوصفها عنصراً من عناصر استراتيجية رصد الاحتجاز

درسنا العناصر الأساسية لاستراتيجية رصد احتجاز المهاجرين. ومع ذلك، اعتماداً على مستوى الوصول إلى مرافق الاحتجاز الذي يُتاح لهيئة الرصد، قد يكون من الضروري ومن المناسب معاً وضع استراتيجيات للدعوة، بالتوازي مع استراتيجيات الرصد، لدعم أعمال الرصد.



الفصل 7

يجب وضع استراتيجيات الدعوة لتكون مكملةً لمهام الرصد. وتحتاج إلى التعبير عن استنتاجات هيئة الرصد للمساعدة على تنفيذ أي توصيات، ومن ثم توفير الحماية اللازمة للمحتجزين.

يمكن أن تحدث الدعوة من خلال الاستخدام الاستراتيجي لمبادرات العمل العام ومنتديات وشبكات المجتمع المدني (على سبيل المثال، التحالف الدولي للاحتجاز) والمنتديات العالمية أو الإقليمية (على سبيل المثال، الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وآليات حقوق الإنسان الأخرى).

قد ترغب في الرجوع إلى الدليل التالي بشأن **آليات حقوق الإنسان في الحماية**.





الفصل الفرعي 1-7. تعزيز التصديق على الصكوك الدولية وعمل فرق الرصد الأخرى

عند وضع استراتيجية لرصد احتجاز المهاجرين، من المهم أن نضع في الاعتبار أن الدعوة يمكن أن تعزز بيئة من الانفتاح والشفافية في أماكن الحرمان من الحرية، ويمكن أن يُسهم هذا في الأهداف العامة لاستراتيجية رصد احتجاز المهاجرين. فكلما زاد انفتاح أماكن الحرمان من الحرية على التدقيق الخارجي، اعتادت أكثر على المشاركة مع هيئات الرصد المستقلة وأدركت قيمة الرقابة. ويساعد هذا على أن تكون الأهداف العامة لرصد احتجاز المهاجرين أكثر قابلية للتحقيق.

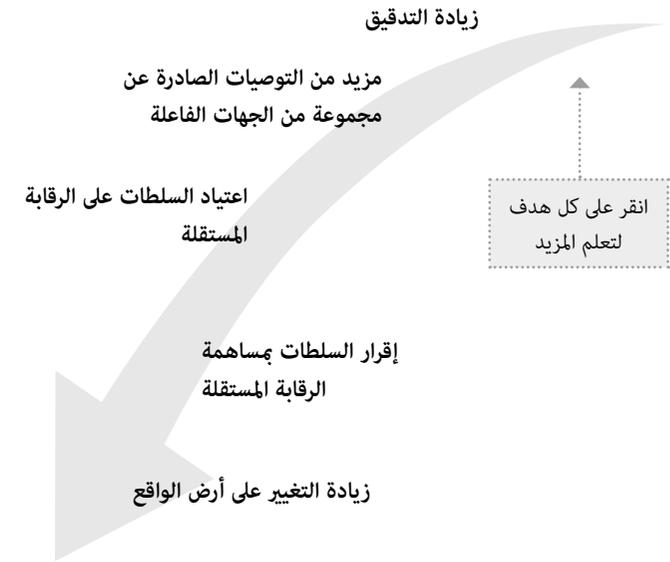
تحقيقًا لهذه الغاية يجب أن تعزز استراتيجية رصد الاحتجاز عمل الكيانات التالية:

انقر على كل دائرة لتعلم
المزيد



الفصل الفرعي 2-7. مساهمة هيئات الرصد الأخرى

فيما يلي المساهمة التي قد تقدمها الجهات الفاعلة الأخرى هذه لتحقيق الأهداف الشاملة لرصد الاحتجاز:





أنشطة متابعة استراتيجية الرصد

من الأهمية إدراج أنشطة المتابعة باستراتيجية الرصد الخاصة بك. عادة ما تشمل أنشطة المتابعة على:

انقر على كل نشاط لرؤية المزيد



مهم! يلزم أن تخضع أي مراسلات مع السلطات من جانب هيئة الرصد للاتفاقيات والبروتوكولات المحلية الخاصة بالرسائل الخطية. يجب أن تستخدم لغة وتحيات رسمية، حسب الاقتضاء.



IDM
الوحدة 3

الفصل 8

انقر على كل نشاط لرؤية المزيد





IDM
الوحدة 3

الفصل 8

انقر على كل نشاط لرؤية المزيد



قد توفر مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أحياناً، بعد إجراء تقييم دقيق، خدمات أو مساعدة في أماكن الاحتجاز، وذلك للتخفيف من وطأة ظروف الاحتجاز على المدى القصير، أو لتعزيز قدرة السلطات الوطنية أو المحلية على تحمّل مسؤولية ظروف الاحتجاز. وعند تقديم هذه الخدمات أو المساعدة، يلزم مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين توخي الحذر لتجنّب دعم أنشطة «دون قصد»، من شأنها إطالة أمد الحرمان من الحرية، أو التسبب في فرض قيود تعسفية على حرية حركة الأشخاص التي تعنى بهم المفوضية، أو أن تكون أنشطة من شأنها تمكين السلطات من تجاهل مسؤولياتها على المدى الطويل.

إن مكاتب مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ليست مخوّلة بتمويل إنشاء مرافق الاحتجاز أو التوسع فيها، أو ترميمها، أو إجراء تحسينات في البنية التحتية لأماكن الاحتجاز القائمة بأي شكل من الأشكال. ويجب أن تركز جهود الدعوة على الرصد والدعوة إلى تحسين ظروف الاحتجاز، وتشجيع تطبيق بدائل الاحتجاز.

إنشاء مرافق الاحتجاز/التوسع فيها/تجديدها

- ليس ضمن ولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

توفير الخدمات/المساعدة

- للتخفيف من وطأة ظروف الاحتجاز
- لتعزيز قدرة السلطات الوطنية/المحلية المسؤولة عن الاحتجاز

عندما يساورك الشك اطلب المشورة من شعبة الحماية الدولية. قد تحتاج أيضاً إلى مراجعة الفقرتين. 14-4 و 15-4 من سياسة مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخاصة برصد الاحتجاز.



تقييم عملية الرصد ومراجعتها

لضمان فعالية عملية رصد أماكن احتجاز المهاجرين، يجب أن يُقيّم ويُراجَع عملها وتأثيرها بانتظام، بغية الاستفادة من تلك العملية، وإجراء أي تغييرات ضرورية.

لإجراء تقييم لزيارة الرصد، أو لبرنامج الرصد، يلزم تقييم جميع جوانب العملية ومراحلها. يجب على التقييم أن يُقيّم المنهجية المستخدمة وتنفيذها عبر مختلف مراحل الرصد. بوجه عام، يجدر أن تكون قادرة على الإجابة عن:

- ما الذي حققناه ؟
- ما مدى اتقاننا لهذا العمل ؟
- ما الفارق الذي صنعناه ؟
- كيف لنا أن نعرف ذلك ؟

ما العمل الذي أنجزناه؟

- ما الذي عرفناه الآن ولم نكن نعرفه من قبل ؟
- هل هناك أي ثغرات أو أوجه قصور تعتري عملية الرصد الخاصة بنا ؟
- هل كانت هناك أي فرص ضائعة ؟
- ما الذي كان يمكن أن نفعله بصورة أفضل ؟
- كيف سيُشكل هذا فرقاً ؟

وبدوره، يلزم أن يقدم فعل ذلك إجابات عن الأسئلة التالية:

يلزم أن تمكّن عمليات الرصد المخططة والمعدة جيداً هيئات الرصد من توفير إجابات مدروسة ومحددة لهذه الأسئلة. ومع ذلك، يجب على المقيمين تذكّر أن التغييرات في منظور الحماية تميل إلى كونها تدريجية وغير كبيرة. ولهذا يلزم أن تكون عملية التقييم والمراجعة دورية ومستمرة. يلزم قياس مدى التأثير بمرور الوقت.





مهمة مؤقتة

صنّف الأعمال المختلفة المدرجة فيما يلي في الخانات التالية:

- عقد اجتماعات مع السلطات
- تعزيز التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية
- تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية على زيارة
- تعزيز تلقي رد خطي على تقرير مقدم
- تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية على زيارة
- مرافق احتجاج المهاجرين
- مراجعة التشريعات المحلية
- تعزيز التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية
- مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو
- العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
- تنظيم اجتماعات مؤائد مستديرة مع السلطات

أنشطة متابعة أخرى

الحوار البناء

الدعوة



IDM
الوحدة 3

أنشطة متابعة أخرى

الحوار البنّاء

الدعوة

انقر على
الحقول لتعلم المزيد



IDM
الوحدة 3

الفصل 11

الرسائل الرئيسية

يزيد تكييف استراتيجية الرصد لتتوافق مع السمات الخاصة لسياق الهجرة بالبلد التأثير الوقائي لرصد الاحتجاز إلى أقصى مدى ممكن



يضمن الرصد المنسق والتعاوني مع هيئات رصد أخرى التكامل، ويعمل على تجنب التكرار



لا تمثل زيارة الرصد غاية في ذاتها، بل هي جزء واحد من استراتيجية تهدف إلى تحسين معاملة المهاجرين المحتجزين محتجزي الهجرة وظروف احتجازهم



يجب أن يضع برنامج رصد الاحتجاز الأهداف الرئيسية للبرنامج، وإطارة الزمني العام، كما يجب أن يرتب أولويات/يختار/يوفر معايير اختيار أماكن الاحتجاز التي ستقصد بالزيارة، وأن يحدد وتيرة إجراء هذه الزيارات



يجب أن تمثل الأنشطة، من قبيل الدعوة وذكوك حقوق الإنسان الدولية، جزءاً مهماً من استراتيجية رصد الاحتجاز الشاملة



يجب أن تشمل عملية الرصد التقييم والاستعراض والإبلاغ بصفة منتظمة





IDM
الوحدة 3



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

وقد تم تطوير برنامج التوعية هذا ضمن مشروع « البرنامج العالمي للمساعدة التقنية وبناء القدرات لمنع احتجاز الأطفال، وحماية الأطفال وغيرهم من طالبي اللجوء في أماكن الاحتجاز» الممول من الاتحاد الأوروبي.

إن الآراء المعرب عنها هنا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعبر عن الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.